

## 23-منهج الحق (منظومة في العقيدة والأخلاق) للعلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي | مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

قال الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في منظومة منهج الحق. بسم الله الرحمن الرحيم فيما سألا عن منهج الحق يبتيغي سلوك طريق القوم حقا ويسعدوا. تأمل هداك الله ما - [00:00:00](#)

قد نظمته تأمل من قد كان للحق يقصد نقر بان الله لا رب غيره الله على العرش العظيم ممجد. ونشهد ان الله معبدنا الذي نخصصه بالحب ذلا ونفرد فله كل الحمد والمجد والثنى فمن اجل ذا كل الى الله يقصد. تسبح - [00:00:20](#)

الامالك والارض والسماء وكل جميع الخلق حقا وتحمدو تزه عن ند وكفاء مماثل وعن وصف ذي النقصان جل الموحد. وتنبت اخبار

الصفات جميعها من تأويل من كان يجحد. فليس يطيق العقل كنه صفاتة. فسلم لما قال الرسول - [00:00:50](#)

قولوا محمد هو الصمد العالي لعظم صفاتة. وكل جميع الخلق لله يصمد علي على ذات وقدرا وقهرها قريب مجيب بالورى متودد. هو

الحي والقيوم ذو الجود والغنى وكل صفات الحمد لله تسند احاط بكل الخلق علما وقدرة - [00:01:20](#)

وبرا واحسانا فاياد نعبد وبيصر ذرات العوالم كلها ويسمع وات العباد ويشهد له الملك والحمد المحيط بملكه. وحكمته العظمى بها

الخلق تشهد ونشهد ان الله ينزل في الدجى كما قاله المبعوث بالحق احمد. ونشهد - [00:01:50](#)

اشهد ان الله ارسل رسلاه باياته للخلق تهدي وترشد. وفاضل بين الرسل قوى الخلق كلهم بحكمته جل العظيم الموحد. فافضل خلق

الله في الارض والسماءنبي الهدى والعالمين محمد. وخاص له الرحمن اصحابه الاولى. اقاموا الهدى - [00:02:20](#)

معاشر اهل الحق فرض مؤكد ومن قول اهل الحق ان كلامه هو اللفظ والمعنى جميعا مجيد. وليس بمخلوق وانى لخلقه بقول كقول

الله اذ هو امجد. ونشهد ان الخير والشر - [00:02:50](#)

له بتقديره والعبد يسعى ويجهد. وايمانا قول وفعل ونية من الخير والطاعات فيها نقىض. ويزداد بالطاعات مع ترك ما نهى. وينقص

العصيان جزما ويفسد. نقر باحوال القيامة كلها وما اشتملته الدار حقا - [00:03:20](#)

ونشهد تفكر بآثار العظيم وما حوت ممالكه العظمى لعلك ترشد الم تر هذا الليل اذ جاء مظلما فاعقبه جيش من الصبح يطرد. تأمل جاء

السماء جميعها كواكبها وقادة تتردد. ليس لهذا محدث - [00:03:50](#)

حكيم عليم واحد متفرد. بلى والذى بالحق اتقن صنعتها وادعها الاسرار لله تشهد وفي الارض ايات لمن كان موقنا وما تنفع الايات من

كان يجحد وفي النفس ايات وفيها عجائب بها يعرف الله - [00:04:20](#)

لقد قامت الايات تشهد انه الله عظيم فضله ليس سينفذ فمن كان من غرس الله اجابه وليس لمن ولى وادر مسعد عليك بتقوى الله

في فعل امره وتجتنب المنهي عنه وتبعده. وكن مخلصا - [00:04:50](#)

بسم الله واحد من الرياء وتتابع رسول الله ان كنت تعبد توكل على الرحمن حقا ان وثق به ليكفيك ما يغريك حقا وترشد. تصر عن

العصيان واصبر لحكمه وصابر على الطاعات علك تسعد. وكن سائرا بين المخافة والرجاء. هما كجنا - [00:05:20](#)

لا حي طائر حين تقصد وقلبك طهره ومن كل افة وكن ابدا عن عيبه وحمل بنصح الخلق قلبك انه لا على جمال للقلوب واجود

وصاحب اذا صاحبك كل موفق يقودك للخيرات نصحا ويرشد واياك - [00:05:50](#)

والمرء الذي ان صحبته خسرت خسارا ليس فيه تردد. خذ العفو من اخلاق ان قد صحبته كما يأمر الرحمن فيه ويرشد. ترحل عن

الدنيا فليست اقامة قامة ولكنها زاد لمن يتزود. وكن سالكا طرق الذين تقدموا الى - 00:06:20  
في المنزل الباقي الذي ليس ينفع وكن ذاكرا لله في كل حالة فليس لذكر الله وقت مقيد. فذكر الله العرش سرا وعلنا. يزيل الشقى  
والهم عنك ويجلب للخيرات دنيا واجلا وان ياتك الوسواس يوما يشترد - 00:06:50  
فقد اخبر المختار يوما لصحابه بان كثير الذكر في السبق مفرد. ووصى عادا يستعين الله على ذكره والشكر بالحسن يعبد. واوصى  
لشخص قد اذن نصيحة وقد كان في حمل الشرائع يجهد بان لا ينزل رطبا لسانك هذه - 00:07:20  
تعين على كل الامور وتسعد. وابشر ان الذكر غرس لاهله بجنات عشر والمساكن تمهد وابشر ان الله يذكر عبده ومعه على كل الامور  
ويقطع التكليف حين يخلد ولو لم يكن في ذكره غير انه طريق الى حب الله ومرشدوه. وينهى الفتح - 00:07:50  
عن غيبة ونميمة وعن كل قول للديانة مفسد. لكن لنا حظ ورغبة بكثرة ذكر الله نعم الموحد. ولكننا من جهلنا قل ذكره هنا كما قل منا  
للله التعبد وسل ربك التوفيق والفوز دائمًا. فما - 00:08:30  
ما خاب عبد للمهيمن يقصد وصل الهي مع سلام ورحمة على خير من قد كان للخلق يرشد والاصحاب ومن كان تابعا صلاة وتسليمها  
يدوم ويخلد - 00:09:00